[127] - 27 - ومن كلام له عليه السلام قاله على سبيل الاحتجاج على أصحاب الشورى قال الحافظ الكبير، والمصنف الخبير ابن عساكر الدمشقي: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم، أنبأنا أبو الفضل أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن بندار، أنبأنا أبو الحسن العتيقي، أنبأنا أبو الحسن الدارقطني، أنبأنا أحمد بن محمد بن سعيد، أنبأنا يحي بن زكريا بن شيبان، أنبأنا يعقوب بن سعيد [ظ] حدثني أبو عبد الله، عن سفيان الثوري، عن أبي اسحاق السبيعي، عن عاصم ابن ضمرة، وهبيرة، والعلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد ابن عبد الله الاسدي، وعن عمرو بن واثلة (1) قالوا: قال علي بن أبي طالب يوم الشورى: والله لاحتجن عليهم بما لا يستطيع قرشيهم ولا عربيهم ولا عجميهم رده ولا يقول خلافه. ثم قال لعثمان وعبد الرحمان والزبير وطلحة وسعد - وهم أصحاب الشورى وكلهم من قريش، وقد كان قدم طلحة -:

_____

(1) كذا في النسخة، وهذا أحد القولين في اسمه، والثاني أن اسمه: عامر بن واثلة، وهو أبو الطفيل الليثي من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ومحبيه، وهو ثقة بالاتفاق.

_____